قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل 4 فلسطينيين من الضفة الغربية

مستوطنون يقتحمون بلدة كفل حارس ويؤدون طقوساً تلمودية

الأراضي المحتلة – «وكالات»: اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين فجر أمس الأحد بلدة كفل حارس قرب مدينة سلفيت شمال الضفة الغربية المحتلة، تحت حماية مشددة من قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، وأدوا طقوسا دينية ورقصات تلمودية في ساحاتها الرئيسية.

وأفاد شهود عيان أن عشرات الحافلات التي تقل مستوطنين متطرفين اقتحمت البلدة برفقة عشرات الآليات العسكرية التابعة لجيش الاحتلال التي أغلقت وسط البلدة قبيل انتشار المستوطنين الذين شغلوا مكبرات الصوت وأدوا طقوسهم الدينية.

واندلعت مواجهات بين شبان فلسطينيين وجيش الاحتلال الإسرائيلي الذي أمن الحماية للمستوطنين الذين يدعون وجود مقامات دينية لليهود في البلدة، أطلقت خلالها قوات الاحتلال قنابل الصوت والغاز تجاه الشبان من دون وقوع إصابات.

من ناحية أخرى أفادت وسائل إعلام إسرائيلية أمس الأحد بأن قوات من الجيش اعتقلت الليلة الماضية أربعة فلسطينيين من الضفة الغربية.

ولم تذكر الإذاعة الإسرائيلية، التي أوردت الخبر، ما إذا كان لأي من المعتقلين انتماءات تنظيمية، ولكنها ذكرت أنه «يشتبه فيهم بالضلوع في نشاطات إرهابية والإخلال بالنظام العام».

وتعتقل إسرائيل بصورة شبه يومية فلسطينيين تصفهم بأنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب الشعبي المحلي والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب».

من جانب آخر تجمع مئات الإسرائيليين السبت تلبية لنداء وجهه جندي احتياط من أجل إظهار وحدتهم، إثر إدانة محكمة عسكرية إسرائيلية الأربعاء جنديا إسرائيليا بتهمة القتل بعد إجهازه على مهاجم فلسطيني جريح.

ووفقا للإذاعة الإسرائيلية العامة، تجمع نحو 1500 شخص في ساحة رابين في تل أبيب تلبية لنداء ضابط الاحتياط في الجيش الإسرائيلي زيف شيلون الذي أصيب بجروح خطرة عام 2012 جراء انفجار قنبلة خلال تسيير دورية على طول الحدود مع قطاع غزة.

وكتب شيلون على فيس بوك السبت قبل التجمع: «الليلة، نحن معا، (أكنا) يمينيين، وسطيين أو يساريين».

وعبر شيلون عن قلق عميق إزاء موجة التحريض التي انتشرت في أعقاب قيام محكمة عسكرية الأربعاء في تل أبيب بإدانة الجندي أيلور عزريا بتهمة الإجهاز على الفلسطيني عبد الفتاح الشريف برصاصة في الرأس في 24 مارس الماضي بينما كان ممددا على الأرض ولم يكن يبدو أنه يشكل خطرا ظاهرا لأنه كان مصابا بجروح خطرة إثر تنفيذه هجوما بالسكين على جنود إسرائيليين.

وبعد يوم على إدانة الجندي الإسرائيلي، اعتقلت الشرطة الإسرائيلية شخصين بتهمة التحريض على العنف، إثر نشر رسائل كراهية عبر شبكات التواصل وتوجيه تهديدات للقضاة العسكريين الثلاثة الذين أكدوا أن الجندي الإسرائيلي مذنب بتهمة القتل.

وقام الجيش الإسرائيلي بتعيين حراس شخصيين لحماية القضاة الثلاثة، الكولونيل مايا هيلر واللفتانت كولونيل يارون سيتبون واللفتانت كولونيل كرمل وهبي، ضد هجمات محتملة قد يشنها مؤيدو الجندي بحسب ما أوردت وسائل الإعلام إسرائيلية التي أشارت كذلك إلى أن الجيش عزز حماية المدعي العام العسكري نداف وايزمان.

ويثير الحكم في قضية عزريا انقسامات عميقة داخل الرأي العام، بين الذين يدعون إلى التزام الجيش بشكل صارم بالمعايير الأخلاقية، والذين يشددون على وجوب مساندة الجنود في وجه الهجمات الفلسطينية.

وكتب شيلون الخميس: «أشعر بأن شعبنا منقسم، مجروح، ميال إلى الثأر، مصاب بخيبة أمل ويائس».

وأضاف: «أنا الذي لم أذرف دموعا خلال أوقات صعبة لا أتمناها لأحد، لم أستطع حبس دموعي».

وتابع شيلون: «بكيت البدين اللتين تركتهما في غزة وتساءلت ربما للمرة الأولى هل كان من المجدي القتال من أجل شعب يكره بعضه؟».

وكان الانقسام في ملف الجندي واضحا بين هيئة الأركان التي تطرح نفسها الضامن للمثل العليا العسكرية ومارست ضغوطا لكي يخضع للمحاكمة، وجزء كبير من اليمين وشخصيات سياسية بارزة.

وتعرض رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غادي ايزنكوت الذي أيد محاكمة عزريا للتهديد عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ودعا البعض إلى «إلحاقه برابين» رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق الذي اغتاله متطرف يهودي عام 1995 بعد توقيع اتفاق أوسلو مع الفلسطينيين.

بالمقابل أيد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو منح عزريا العفو لكن مكتب الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين أكد أن الحديث عن عفو سابق لأوانه، مضيفا أن عزريا وحده أو محاميه أو أحد أفراد عائلته المقربة، مخول طلب العفو بعد انتهاء المحاكمة.

جانب من التظاهرة في فلسطين المحتلة

■ انقسامات الشارع الإسرائيلي تقوده إلى الشارع

ترامب يشيد بالعلاقات الخاصة مع بريطانيا

ترقب دونالد ترامب لزيارة تيريزا ماي

واشنطن – «وكالات»: قال الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب السبت إنه يتطلع إلى حد كبير إلى لقاء مرتقب مع رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، وذلك بعد أن أصدر تصريحات سابقة سببت ضيقا في لندن.

وغرد ترامب على صفحته على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي «إنني أتطلع بشغف إلى لقاء رئيسة الوزراء تيريزا ماي في واشنطن خلال فصل الربيع»، مؤكدا أن بريطانيا حليف خاص للغاية بالنسبة للولايات المتحدة.

ولم يتم تحديد موعد رسمي للاجتماع إلا أنه من المقرر أن يتم الإعلان عن الموعد في غضون أسابيع من تنصيب ترامب في 20 يناير الجاري.

وأصيبت ويستمنستر بحالة من الارتباك في نوفمبر الماضي بعد أن أفاد تقرير بأن ترامب قد وجه دعوة مرتجلة إلى رئيسة الوزراء البريطانية، وقال لرئيسة الوزراء البريطانية، وفقا لنسخة من محادثة هاتفية نقلتها صحيفة «ذا تايمز»، «إذا سافرت إلى الولايات المتحدة، يجب أن تبلغيني».

وزادت مشاعر الضيق في لندن بعد أن اقترح ترامب في تغريدة بأن يشغل زعيم حزب استقلال المملكة المتحدة نيجل فاراج، وأحد قادة حملة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، منصب سفير بريطانيا لدى الولايات المتحدة.

وكتب ترامب في تغريدته على تويتر: «يود كثير من الناس أن يروا نيجل فاراج يمثل بريطانيا العظمى كسفير لهم لدى الولايات المتحدة، حيثما سيقوم بعمل رائع».

ورد مكتب رئيسة الوزراء البريطانية بالرفض السريع لهذه التوصية، والتي تعد غير معتادة إلى حد كبير باعتبار أن كل دولة تعين السفير الخاص بها في الخارج، كما أن هناك بالفعل سفير لبريطانيا يؤدي مهامه في واشنطن.

وقال متحدث باسم الحكومة البريطانية لاتحاد الصحافة البريطانية وهو وكالة أنباء قومية: «ليس هناك منصب شاغر، ولدينا بالفعل سفير ممتاز في واشنطن».

شيرين عبادي: خامنئي وراء فساد القضاء وروحاني لم يفِ بوعوده

شيرين عبادي خلال توقيع أحدث كتبها في ميلانو مايو الماضي

اتهمت الحائزة على جائزة نوبل ورئيسة مجمع المدافعين عن حقوق الإنسان في إيران المحامية شيرين عبادي، السبت، المرشد علي خامنئي بالمسؤولية عن الفساد في إيران بشكل عام وفي القضاء بشكل خاص.

وقالت شيرين عبادي في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط» إن رئيس السلطة القضائية صادق لاريجاني عينه خامنئي وإنه يتحمل مسؤولية تحول القضاء إلى فرع من فروع وزارة المخابرات وافتقاده لاستقلاليته، مؤكدة أن هذا هو السبب الرئيسي وراء المطالبة باستقالة لاريجاني؛ لدوره في التدهور المأساوي لأوضاع السجناء الذين يواجهون الموت التدريجي.

وتابعت أن «القوانين الإجرائية العادلة لمحاكمة الموقوفين السياسيين والعقائديين انتهت منذ سنوات».

كذلك، اعتبرت شيرين عبادي الرئيس حسن روحاني شريكا في «الظلم» لكنها ذكرت أنه «منتخب من الشعب ولذلك لم يكن بمقدورنا المطالبة بإقالته». واتهمت روحاني بأنه لم يفِ بأي من وعوده الانتخابية للشعب الإيراني.

وانتقدت عبادي مسار الجهاز القضائي في إيران وقالت إنه «لا يخضع للمساءلة ولا توجد معايير، وأن أكبر التجاوزات بحق السجناء السياسيين تجري بيد الجهاز الذي من المفترض أن يصون الدستور».

ألمانيا: 900 شخص اعتقلوا بتهمة الاتجار بالبشر في 2016

برلين – «وكالات»: اعتقلت السلطات الألمانية نحو 900 شخص بتهمة الاتجار بالبشر في عام 2016، وهو ما يقل بكثير عن عام 2015، حسبما ذكرت وسائل الإعلام المحلية أمس الأحد.

وقالت صحيفة «فيلت إم سونتاج» نقلا عن أرقام من وزارة الداخلية الألمانية، إن عدد من احتجزتهم الشرطة الاتحادية الألمانية حتى نهاية نوفمبر 2016، بلغ 906 أشخاص، مقابل 3370 مهربا في عام 2015.

وقالت الصحيفة إن الانخفاض في الاعتقالات يرجع إلى إغلاق بعض البلدان لمسار الهجرة عن طريق البلقان، أحد الطرق الرئيسية لانتقال اللاجئين من تركيا إلى أوروبا الغربية.

كما انخفض العدد الكلي للمهاجرين الساعين للجوء في أوروبا الغربية في عام 2016.

وقالت الصحيفة إن معظم مشتبه بهم كانوا من سوريا 72 شخصا، وبولندا 70 شخصا، وألمانيا 57، والعراق 57 وروسيا 56 شخصا.

ولاتزال حدود ألمانيا مع النمسا البقعة الساخنة الرئيسية للاتجار بالبشر في ألمانيا، حيث اعتقلت السلطات 481 شخصا تورطوا في ذلك عام 2016.

رئيسة ليبيريا: قادة غرب إفريقيا يواصلون جهود الوساطة في جامبيا

قالت رئيسة ليبيريا إيلين جونسون سيرليف يوم السبت إن زعماء غرب أفريقيا ما زالوا يسعون للوساطة لضمان انتقال سلمي للسلطة في جامبيا التي يرفض رئيسها يحيى جامع قبول هزيمته في انتخابات أجريت الشهر الماضي.

وقالت سيرليف للصحفيين بعد اجتماع بين قادة المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (ايكواس) في أكرا عاصمة غانا إن المجموعة ليست لديها نية حتى الآن لنشر قوتها العسكرية في جامبيا.

وقالت سيرليف: «إننا ملتزمون بوساطة سلمية وانتقال سلمي للسلطة في جامبيا.. سنواصل السعي لذلك في الفترة الحالية».

وردا على سؤال عما إذا كانت ايكواس ستنشر قوة عسكرية قريبا قالت «لا» مضيفة أن المجموعة تراقب عن كثب إجراءات المحكمة العليا في جامبيا والتي تنظر في رفض جامع لنتيجة الانتخابات.

وقال جيفري أونياما وزير الخارجية النيجيري إن ايكواس ستعقد اجتماعا يوم الإثنين في أبوجا لبحث اتخاذ خطوات أخرى.

وأضاف من دون الإدلاء بتفاصيل «هناك بعض المعلومات المثير للقلق سمعها الرئيس (النيجيري محمد بخاري) ويحتاج للتأكد منها والاجتماع أبوجا سيتخذ قرارا نهائيا».

وعينت ايكواس بخاري وسيطا، وحضر أيضا محمد بن شمباس كبير مسؤولي الأمم المتحدة في غرب أفريقيا الاجتماع المغلق الذي مثل أول مشاركة رسمية لرئيس غانا الجديد نانا أكوفو أدو الذي أدى اليمين يوم السبت.

ويشعر دبلوماسيون بقلق من احتمال تصاعد أزمة الانتخابات بسرعة إلى أعمال عنف.

وحذرت الولايات المتحدة يوم السبت مواطنيها من السفر إلى جامبيا وحثت الأمريكيين الموجودين هناك على التفكير في مغادرتها. وتعتبر شواطئ جامبيا برمالها البيضاء مقصدا للسائحين.

وذكر بيان أن «الخارجية الأمريكية تحذر المواطنين الأمريكيين من السفر إلى جامبيا بسبب احتمال وقوع اضطرابات وعنف في المستقبل القريب».

رئيسة ليبيريا إيلين جونسون سيرليف

«طالبان» ترد على الخطة الأمريكية لنشر 300 جندي في هلمند

أفغانستان: مقتل 45 مسلحاً وإصابة 32 خلال 24 ساعة

كابول – «وكالات»: ذكرت وزارة الداخلية الأفغانية في بيان أمس الأحد أن قوات الدفاع الوطني وقوات الأمن شنت 23 عملية مشتركة ضد الإرهاب في الساعات الـ24 الماضية، لتطهير بعض المناطق من المسلحين، طبقا لما ذكرته قناة «تولو نيوز» التلفزيونية الأفغانية أمس الأحد.

وجرت العمليات في أقاليم ننجارهار وكابيسا، ولاجمان وباروان ولوجار وغزني وقندهار وأوروزجان وهلمند ونمروز وهيرات وساري بول وفارياب وبادخشان، وباجلان وقندوز، ونتيجة لذلك، قتل 45 متشددا مسلحا وأصيب 32 آخرين.

وخلال تلك العمليات أيضا، عثرت الشرطة الوطنية الأفغانية على ذخائر خفيفة وثقيلة وقامت بمصادرتها.

من جهة أخرى ردت حركة طالبان على خطة الجيش الأمريكي لنشر حوالي 300 جندي في إقليم هلمند جنوب أفغانستان، زاعمة أن نشر قوات إضافية يشير إلى هزيمة القوات الأفغانية والأمريكية في معركة هلمند، طبقا لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس الأحد.

وجاء في بيان صادر عن المتحدث باسم طالبان، ذبيح الله مجاهد «أعلن قادة الجيش الأمريكي السبت أنه سيجري نشر 300 جندي أمريكي إضافي في إقليم هلمند في الربيع المقبل لمساعدة قواتهم المحلية العميلة».

وأضاف البيان «يأتي هذا الإعلان بعد أن تم نشر 100 جندي أمريكي من قوات العمليات الخاصة الصيف الماضي للدفاع عن مدينة لاشكار جاه، لكنهم انسحبوا بشكل فوري، إلى قاعدة كامب باستيون بعد أن تكبدوا خسائر فادحة».

وتابع البيان «في الوقت نفسه، وضع كبار قادة الجيش الأمريكي مئات من الجنود في قاعدة عسكرية رئيسية تعرف باسم «كامب دوبر» في منطقة جارمسير بإقليم هلمند، بعيدا عن مرأى مواطنيهم، مضيفا «مئات من الغزاة الأجانب الآخرين يقيمون في قاعدة كامب باستيون بإقليم هلمند».

وأضاف البيان «الإعلان عن نشر مزيد من القوات في إقليم هلمند، إلى جانب القوات الأمريكية السالف ذكرها، يهدف فقط إلى رفع الروح المعنوية للقوات المهزومة في كابول، على أمل أن تظل صامدة حتى الربيع». ويأتي قرار مشاة البحرية الأمريكية (المارينز) بنشر قوات في إقليم هلمند، فيما شهد الإقليم معارك عنيفة خلال الأشهر الأخيرة، حيث حاولت حركة طالبان السيطرة على أجزاء استراتيجية من هلمند، في إطار هجومها الدامي في الربيع.

وأعلن المارينز الأمريكي في ساعة متأخرة أول أمس الجمعة، أنه سوف ينشر 300 جندي في إقليم هلمند جنوب البلاد المحاصر بالمعارك في أفغانستان، في إطار مهمة «المساعدة وتقديم المشورة» التي يقوم بها حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وجاء في بيان نشره سلاح مشاة البحرية، إن قوة المهام الخاصة «ساوث ويست»، بقيادة البريجادير جنرال روجر تورنر، ستدرب وتقدم المشورة للقادة الرئيسيين داخل الفيلق 215 التابع للجيش الوطني الأفغاني والشرطة الوطنية للمنطقة الـ505.

وستساعد تلك القوات قوات الأمن الأفغانية في التغلب على تمرد طالبان، الذي أدى إلى سيطرة الحركة على معظم الإقليم، بعد نهاية مهمة قتالية للناتو وانسحاب معظم القوات الأمريكية من الإقليم في عام 2014.